

العدد 10 أوقية جديدة

الخليج

تصدر عن شركة الخليج للإتصال

نصف شهرية - إخبارية - جامعة - العدد: 331 بتاريخ: الإثنين 23 فبراير 2026



وزير الثقافة يعزي أسرة
الصحفي اعلي ولد البار
ويشيد بمسيرته الوطنية والمهنية

الرئيس يشرف على إطلاق البرامج الاجتماعية الخاصة بشهر رمضان للعام 1447هـ/2026

الرئيس ولد الغزواني: البرنامج الاجتماعي الخاص بشهر رمضان هذا العام أكثر شمولية من حيث التغطية الجغرافية وتنوع المواد ووفرتها



ليلة القدر... بين تعظيم الحدث وإحياء الرسالة



إنطلاق إجتهاعات وزراء الثقافة حول التنوع الثقافي بمقر منظمة اليونسكو في باريس



إشادة واسعة بالمفكر
علي محمد الشرفاء وتشبيهه
بمارتن لوثر العصر الحديث

رسالة السلام تصل جنيف
وتفتح جسورا جديدة للحوار
داخل الأمم المتحدة...



النيابة العامة بالمحكمة المتخصصة
في محاربة العبودية تقرر حفظ ملف حالة
استعباد مفترضة لانتفاء أركان الجريمة



الرئيس السابق اللجنة حقوق الإنسان يرفض منصب مستشار برئاسة الجمهورية

موريتانيا.. الشرطة تعتمد خطة لانسياوية المرور خلال رمضان

استعرضت الشرطة الموريتانية، الخميس بساحة المطار القديم، وحداتها الأمنية المشاركة في خطة تأمين العاصمة نواكشوط طيلة شهر رمضان، وذلك في إطار تعزيز الإجراءات الأمنية وضمان انسيابية حركة المرور خلال أوقات الذروة.

وقالت الشرطة، في بيان صادر عنها اليوم الجمعة، إن الخطة تعتمد على نشر دوريات راجلة ومحمولة تجوب الشوارع والمحاور الرئيسية، إضافة إلى المسارات الداخلية في الأحياء السكنية، بهدف تعزيز الحضور الأمني في مناطق الاكتظاظ والتجمعات.

وأضاف البيان أن المديرية العامة للأمن الوطني رصدت لهذه المهمة وسائل لوجستية تشمل 150 وحدة ما بين سيارات ودراجات نارية، مع تفعيل نظام المداومة على مدار الساعة بمشاركة مختلف القادة والمنسوبين. وأكدت الشرطة أن هذه الإجراءات ترمي إلى رفع مستوى الأداء العملي خلال شهر رمضان، والتحكم في الزحام المروري الذي تشهده الأسواق والشوارع الكبرى في العاصمة.

الحكومة الموريتانية تعتمد 6 قرارات لضبط المعارض الرمضانية

أعلنت الحكومة الموريتانية، الأحد، اعتماد ستة قرارات تنظيمية لضبط المعارض الرمضانية، عقب اجتماع تشاوري أشرف عليه وزير الزراعة والسيادة الغذائية، سيد أحمد ولد أبوه.

وشملت هذه القرارات منع عرض أي منتج غير وطني داخل المعارض دعماً للإنتاج المحلي، وتحديد سقف للكميات المباعة لضمان توجيه السلع للاستهلاك الأسري ومنع إعادة بيعها، وتوفير أجهزة تكييف لجميع المعارض، إلى جانب تعزيز التنسيق والمتابعة الميدانية، ودعم تسويق المنتج المحلي، وتحسين أداء المعارض.

وقال الوزير، خلال اجتماع مع كبار المنتجين ورئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين، إن الإجراءات تهدف إلى تمكين المواطنين من التوجه إلى المواد الأساسية بأسعار معقولة، مشيراً إلى أن الاجتماع بحث نتائج الزيارات الميدانية التي قيمت مستوى توفر السلع واستقرار أسعارها دعماً للقدرة الشرائية.

من جانبه، أكد رئيس اتحاد أرباب العمل، محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد استعداد المنتجين لتنفيذ الالتزامات المترتبة على هذه القرارات، داعياً إلى الإقبال على المنتجات المحلية لما لها من أثر إيجابي على الاقتصاد الوطني.

وفاة منقّب وإنقاذ آخر إثر انهيار بئر في "ازكوله" شمال موريتانيا

توفي السبت، منقّب موريتاني إثر انهيار بئر للتنقيب كان يعمل بداخله رفقة زميل له في منطقة "ازكوله" شمال موريتانيا. وبحسب مراسل "صحراء ميديا" في مدينة ارويبرات، فإن الرجلين كانا يزاولان نشاط التنقيب داخل أحد الأبار قبل أن ينهار عليهما بشكل مفاجئ.

وأضاف المراسل أن زملاءهما تدخلوا بسرعة وتمكنوا من إنقاذ أحدهما، حيث أصيب بجروح وُصفت بالبسيطة، فيما تم انتشال الآخر لاحقاً بعد أن فارق الحياة تحت الأنقاض.

ويأتي هذا الحادث بعد أيام قليلة من انهيار مماثل وقع في منطقة "الكليب اندور"، وأسفر عن وفاة منقّبين اثنين، بينما نجا ثالث بعد عمليات إنقاذ استمرت لساعات.

وتتجدد مع هذه الحوادث الدعوات إلى تعزيز إجراءات السلامة في آبار التنقيب التقليدي، للحد من المخاطر المتكررة التي تحصد أرواح المنقبين بين الحين والآخر.

ماغه وغورغول والعصابة والحوض الغربي، بينما يشمل في مالي منطقتي كاي ونيورو، وفي السنغال مناطق تامباكوندا وماتام وكيدوغو. ونقل التقرير عن المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في موريتانيا قولها إن وضع المياه في صلب جهود الوقاية من النزاعات والتكيف مع تغير المناخ يهدف إلى تحويل هذا المورد من مصدر توتر إلى أداة للتعاون وبناء السلام في المناطق الحدودية بالساحل.

موريتانيا تنضم إلى برنامج ACCORD لتعزيز الولوج إلى الأدوية واللقاحات

وقعت موريتانيا، الجمعة، اتفاقية انضمامها إلى برنامج ACCORD "من أجل عالم أكثر صحة"، الممول من طرف مختبرات فايزر. ووقع الاتفاقية كلٌّ من الأمانة العامة لوزارة الصحة، العالية يحيى منكوس، ومدير مركزية شراء الأدوية والمستلزمات الطبية "كاميك"، حماد الله الشيخ، فيما وقع عن شركة Pfizer عبد العالي بصري، نائب رئيس قسم الوصول والاتفاقيات.

وتهدف الاتفاقية، وفق ما أعلن عنه بشكل رسمي، إلى سد فجوة المساواة في الصحة وتمكين عدد من الدول من الوصول إلى الابتكار في المجال الصحي، من خلال إتاحة مجموعة واسعة من الأدوية واللقاحات الحالية والمستقبلية.

وتنص الاتفاقية على ترتيبات عملية لضمان استمرارية التموين، من بينها منح مهلة تصل إلى ستة أشهر لمركزية شراء الأدوية والمستلزمات الطبية لتسوية الالتزامات المالية المستحقة، مع اعتماد توصيات خاصة بالممارسات الجيدة.

كما ستمكن الاتفاقية موريتانيا من الاستفادة من حزمة متكاملة من الدعم، تشمل مواءمة إجراءات تسجيل الأدوية لدى السلطات الوطنية المختصة بما يسرّع دراسة ملفات التسجيل، وتعزيز سلسلة التموين بالأدوية.

وتتيح كذلك تسهيل الولوج إلى مجموعة من الأدوية تغطي نحو عشرين مجالاً علاجياً، من بينها أمراض القلب، والأمراض الجلدية، والسرطانات، والأمراض العصبية والتنفسية، وأمراض الدم والمناعة، والانتانات، والروماتيزم، والمسالك البولية، والاضطرابات النفسية، والجراحة، إضافة إلى اللقاحات والمحاليل الطبية.

تجار موريتانيون يشكون احتجاج شاحناتهم في الجانب المالي من الحدود

طالب ملاك عشرات الشاحنات الموريتانية المحتجزة في الجانب المالي من معبر كوكي الزمال الحدودي، السلطات الموريتانية بالتدخل العاجل لإيجاد حل لأزمته، بعد احتجاز مركباتهم لأكثر من أسبوع.

وقال الملاك، في بيان، إن السلطات المالية في منطقة كوكي تحتجز عشرات الشاحنات القادمة من ساحل العاج وبوركينا فاسو بدعوى "زيادة الحمولة".

وأضافوا أنهم أبدوا استعدادهم لإزالة المخالفة ودفع الغرامات المقررة، غير أن السلطات المالية اشتراطت تفرغ الشاحنات من حمولتها بالكامل.

واعتبر الملاك أن هذا الإجراء يتجاوز، بحسب وصفهم، القوانين والنظم المعمول بها، محذرين من أن تفرغ البضائع في المنطقة الحدودية قد يعرضها للتلف أو الضياع.

وأشاروا إلى أن الشاحنات عبرت الأراضي المالية تحت إشراف الجمارك، دون أن تواجه عراقيل، قبل أن يتم توقيفها عند نقاط تفتيش في كوكي، على مسافة نحو 500 متر من الحدود الموريتانية.

وزيرة الإسكان تشدد على احترام أجل المشاريع

أكدت وزيرة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي، الناهيا بنت مكناس، الخميس، أن قطاع البنى التحتية يشكل "الوعاء الحاضن" لكافة الأنشطة التنموية في موريتانيا، مشددة على ضرورة الالتزام الصارم بأجل تنفيذ المشاريع.

وقالت الوزيرة، خلال افتتاح الجمعية العامة للاتحادية الموريتانية للبناء والأشغال العامة، إن الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة أشمرت عن إنشاء لجنة وطنية لتصنيف المقاولات تعتمد معيار الكفاءة، معلنة عن توجه قطاعها نحو تصنيف مكاتب الدراسات قريباً لضمان جودة الإنجازات.

وأشارت بنت مكناس إلى أن الدولة تولي عناية خاصة لهذا القطاع الحيوي عبر برامج الدعم التقني وتيسير الولوج إلى الأسواق العمومية، داعية الفاعلين الاقتصاديين إلى التحكم في تكاليف المشاريع واستخدام التقنيات الحديثة، والانخراط في متطلبات التحول الطاقوي والبيئي.

وزير الصيد توجه لنج تسيير ميناء "انجاكو" لشركات دولية

كشف وزير الصيد والبنى التحتية البحرية والمينائية الموريتاني، المختار أحمد بوسيف، أمس الأربعاء، عن توجه الحكومة لمنح تسيير ميناء "انجاكو" متعدد الوظائف لشركات دولية، بهدف ضمان النجاعة في استغلال هذا المرفق.

وأوضح الوزير، خلال المؤتمر الصحفي للتعليق على نتائج اجتماع مجلس الوزراء، أن هذه الشراكة ترمي إلى جلب الخبرات الفنية والقدرات المالية اللازمة لتشغيل الميناء واستعادة تكاليف الاستثمار الأصلي للدولة في تشييده، المقدرة بنحو 352 مليون دولار.

وأشار إلى الأهمية الاستراتيجية لميناء "انجاكو" ودوره في تحويل المنطقة الجنوبية إلى قطب اقتصادي وصناعي، من خلال توفير قاعدة لوجستية قريبة من حقول الغاز، وتسهيل عمليات التصدير، بما يخفف الضغط عن مينائي نواكشوط ونواذيبو.

وأكد الوزير أن الحكومة باشرت التحضيرات العملية لاستكمال تجهيز الميناء وربطه بالخدمات الأساسية، بما يتيح تشغيل طاقته الاستيعابية المقدرة بنحو 600 ألف طن سنوياً، وتخفيف الضغط عن الموانئ الأخرى.

مشروع أممي بـ7 ملايين دولار لتعزيز إدارة المياه بين موريتانيا ومالي والسنغال

قالت الأمم المتحدة إن موريتانيا ومالي والسنغال أطلقت مشروعاً عاجلاً للحدود بقيمة سبعة ملايين دولار لتعزيز إدارة المياه والحد من النزاعات المرتبطة بندرتها في المناطق الحدودية، على أن يُنفذ خلال 24 شهراً ويستفيد منه أكثر من 151 ألف شخص بشكل مباشر.

وأوضح التقرير أن المشروع، الممول من صندوق بناء السلام التابع للأمم المتحدة، سيشمل كذلك أكثر من 535 ألف مستفيد بصورة غير مباشرة في المناطق الأكثر هشاشة في الدول الثلاث، في ظل تصاعد تأثيرات تغير المناخ وتزايد الضغوط على الموارد المائية.

وسينفذ المشروع بشكل مشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والمنظمة الدولية للهجرة، ويركز على إنشاء وإعادة تأهيل بنى تحتية مائية قادرة على الصمود، وتعزيز آليات منع النزاعات المجتمعية المرتبطة بالوصول إلى المياه، إضافة إلى تطوير أنظمة إنذار مبكر للتعامل مع الصدمات المناخية.

وفي موريتانيا، يغطي المشروع ولايات كيدي

موريتانيا تؤكد رفضها القاطع لتصريحات السفير الأمريكي لدى إسرائيل حول قبول فرض السيطرة على منطقة الشرق الأوسط

أكدت الجمهورية الإسلامية الموريتانية رفضها القاطع لتصريحات السفير الأمريكي لدى إسرائيل بشأن إمكانية قبول سيطرة إسرائيل على منطقة الشرق الأوسط، مؤكدة أن هذه التصريحات مخالفة لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وجددت في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج الأحد التأكيد على أن الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، أراض فلسطينية محتلة وفق قرارات الشرعية الدولية، وأن أي محاولة لتكريس واقع مخالف للقانون الدولي بشأنها مرفوضة وباطلة.

كما شدد البيان على دعم الحكومة الموريتانية الثابت لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، في إطار حل عادل وشامل يحقق السلام الدائم في المنطقة.

الرئيس الموريتاني يجري تغييرات واسعة في السلك الدبلوماسي

أجرى الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني تغييرات في السلك الدبلوماسي شملت تعيين عدد من السفراء والقناصل، وفق ما أفادت به مصادر رسمية.

وشملت التعيينات:

" تعيين شيخن ولد النني سفيراً لدى الأمم المتحدة في نيويورك.
" تعيين حسنة ولد بوخريص سفيراً لدى تونس.
" تعيين إسماعيل عبد الفتاح سفيراً لدى روسيا.
" تعيين سيد ولد القاضي سفيراً لدى مالي.

" تعيين السنية منت سيد هيبه سفيرة لدى ساحل العاج.
" تعيين سيد يحيى لمرباط سفيراً لدى ليبيا.
" تعيين عبد الله ولد الكبد سفيراً لدى الإمارات العربية المتحدة.
" تعيين محمد ولد عثمان سفيراً لدى السنغال.

" تعيين عبدول تيام سفيراً لدى جمهورية الكونغو (كونغو برازافيل).
" تعيين بال مامامدو سفيراً لدى نيجيريا.
" تعيين أحمدو ولد أدي سفيراً لدى اليابان.
" تعيين سيد عالي سيد عالي سفيراً لدى ألمانيا.

" تعيين الحضرامي ولد الشيخ أبو المعالي قنصلاً عاماً في جدة بالمملكة العربية السعودية.

الحكومة تدعو للإسراع في اكتاب 3000 موظف وعامل متعاقد

دعت الحكومة الموريتانية، إلى تسريع اكتاب 3 آلاف موظف وعامل متعاقد مع الدولة، مؤكدة ضرورة استكمال المراحل المتبقية للمسابقة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الوزير الأول الموريتاني المختار ولد اجاي، بـالجنة الوزارية المكلفة بـاكتاب 3 آلاف موظف ومتعاقد مع الدولة.

وأوضح بيان صدر عقب الاجتماع أنه "تقرر إدخال مستويات متقدمة من الرقمنة من شأنها الحد من أي تأثيرات سلبية على مسار الاكتاب".

الرئيس يشرف على إطلاق البرامج الاجتماعية الخاصة بشهر رمضان للعام 1447هـ/2026

الرئيس ولد الغزواني: البرنامج الاجتماعي الخاص بشهر رمضان هذا العام أكثر شمولية من حيث التغطية الجغرافية وتنوع المواد ووفرتها

عواصم الولايات الداخلية بسعر مدعوم قدره 140 أوقية للكيلوغرام، تستفيد منها يوميا 1950 أسرة، فضلا عن توزيعات نقدية لصالح 56544 أسرة بغلاف مالي يقارب 844 مليوناً و516 ألفاً و400 أوقية. وتشمل مكونة وزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي برنامج إفطار الصائم، والتوزيعات الغذائية التي تقدمها المؤسسة الوطنية للأوقاف، إضافة إلى الإحياء الرمضاني الذي يتضمن برامج دينية متعددة عبر وسائل الإعلام العمومية المرئية والمسموعة والمقروءة.

أما مكونة وزارة العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة، فتستهدف استفادة 10 آلاف أسرة في جميع ولايات الوطن، تشمل النساء المعيلات للأسر، وأسر الأطفال متعددي الإعاقة، وأمهات أطفال التوحيد، ومتقاعدي الجيش وقوات الأمن، والمسنين من الأسر الهشة، والمصابين بأمراض مزمنة، وذلك بغلاف مالي إجمالي يبلغ 70 مليوناً و26 ألفاً و500 أوقية.

وتشمل عملية رمضان لهذه السنة توزيع 232 طناً من الأسماك مجاناً لصالح أكثر من 23 ألف أسرة، إلى جانب مواصلة البيع عبر 476 نقطة توزيع تابعة لشركة توزيع الأسماك، منتشرة على عموم التراب الوطني، بأسعار مدعومة.

ورافق فخامة رئيس الجمهورية خلال هذه الجولة معالي الوزير الأول، السيد المختار ولد أجاوي، ومعالي الوزير المكلف بديوان رئيس الجمهورية، السيد الناني ولد اشروقه، ووزراء القطاعات

الزراعة والسيادة الغذائية والتنمية الحيوانية، والصيد والبنى التحتية البحرية والمينائية، وبالاشتراك مع الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين.

وفي إطار تعزيز البعد الاجتماعي لهذه المبادرة، زار فخامة رئيس الجمهورية المخازن التابعة لمفوضية الأمن الغذائي بمقاطعة توجنين، حيث استمع إلى عروض تفصيلية من الوزراء المعنيين حول البرامج الاجتماعية الموجهة لدعم المواطنين خلال الشهر الفضيل.

ويتضمن البرنامج مكونة خاصة بمفوضية الأمن الغذائي، سيتم في إطارها بيع المواد الأساسية بأسعار مدعومة في 35 مركزاً موزعة بين نواكشوط وعواصم الولايات الداخلية. وسيستفيد من هذه العملية نحو 72.800 أسرة، عبر تزويد المراكز بـ 7140 طناً من المواد الغذائية، بغلاف مالي يبلغ 124 مليون أوقية جديدة، إضافة إلى توزيعات غذائية مجانية لصالح 25 ألف أسرة في نواكشوط وسكان المدن التاريخية: ولاتة، تيشيت، شنقيط، وادان، وجول.

كما تشمل مكونة المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء (تأزر) تخصيص 37.5 مليون أوقية جديدة لفتح نقاط بيع للمواد الغذائية بأسعار مدعومة طيلة شهر رمضان، إضافة إلى استفادة 22350 أسرة متعطفة في عواصم المقاطعات الداخلية عبر بطاقات تموين بقيمة 16.090.000 أوقية جديدة. وتتضمن مكونة "تأزر" كذلك تخصيص 110 ملايين أوقية

وأعرب فخامته عن ارتياحه لمستوى التحضير الذي تم إنجازه لتنفيذ التصور الذي وضعته الحكومة، بما يضمن تمكين المواطنين من صيام هذا الشهر المبارك في ظروف مريحة، مؤكداً أن هذا التصور تم تجسيده على أرض الواقع قبل حلول شهر رمضان.

وقدمت معالي وزيرة التجارة والسياحة السيدة زينب احمدنا، عرضاً مفصلاً حول النسخة الثانية من معارض رمضان 2026، استعرضت فيه المعارض التسعة المنظمة على مستوى العاصمة، والدور المنتظر أن تضطلع به في خدمة السكان وتعزيز استقرار السوق، وذلك بإشراف من وزارة التجارة والسياحة، بالتعاون مع قطاعات



فضلاً عن إدراج مواد جديدة لم تكن مشمولة سابقاً، مع الحرص على ضمان الجودة.

وأشار فخامته إلى أن وزارة الصيد والبنى التحتية البحرية والمينائية وفرت 476 نقطة لبيع الأسماك بأسعار مدعومة، وربما رمزية، على امتداد التراب الوطني، بما يعزز وفرة المواد الغذائية الأساسية بأسعار مناسبة ويمنح المواطنين خيارات أوسع خلال شهر رمضان.

وأوضح فخامة رئيس الجمهورية أن الشقيق الثاني يتمثل في البرنامج الاجتماعي الرمضاني، وهو تدخل حكومي مباشر يشمل توزيعات غذائية مجانية لصالح 25 ألف أسرة، إضافة إلى تحويلات نقدية يستفيد منها نحو 143 ألف أسرة، مبرزا أن التكلفة الإجمالية لهذه العملية، الممولة من ميزانية الدولة، تبلغ 13 مليارات و600 مليون أوقية، في خطوة تعكس العناية بالفئات الهشة وتعزيز قيم التضامن الاجتماعي خلال الشهر الكريم.

وأضاف أن عدد المعارض ارتفع هذا العام إلى تسعة معارض، مقابل سبعة في السنة الماضية، مؤكداً أنها تتوفر على المواد الأساسية بالكميات المطلوبة وبأسعار أقل من العام المنصرم،

خلال الشهر الفضيل. وذكر فخامته، في تصريح أدلى به في ختام الزيارة التي قام بها مساء الأربعاء لعدد من نماذج تدخلات البرنامج الاجتماعي الرمضاني، بأن التدخلات التي نفذتها الحكومة خلال العام الماضي لقيت إشادة واسعة من المواطنين، وتهدف إلى ضبط النموذجي (معارض رمضان 2026) بساحة المطار القديم في نواكشوط، أعلن فخامته الانطلاقة الرسمية لعملية بيع المواد الغذائية بأسعار مدعومة، في مبادرة تنفذها الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص، وتهدف إلى ضبط

أشرف فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مساء الأربعاء، من ولاية نواكشوط الشمالية، على إطلاق البرامج الاجتماعية الخاصة بشهر رمضان للعام 1447هـ / 2026، وذلك في إطار أكبر عملية دعم اقتصادي واجتماعي موجهة للمواطنين. وتجسد هذه البرامج رؤية رئيس الجمهورية الرامية إلى تعزيز قيم التضامن الوطني، وضمان توفير المواد الأساسية بأسعار مدعومة، بما يساهم في التخفيف من الأعباء المعيشية على المواطنين خلال الشهر الفضيل.

وخلال زيارته للمعرض النموذجي (معارض رمضان 2026) بساحة المطار القديم في نواكشوط، أعلن فخامته الانطلاقة الرسمية لعملية بيع المواد الغذائية بأسعار مدعومة، في مبادرة تنفذها الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص، وتهدف إلى ضبط



المواطنين، لما وفرته من أريحية ساعدتهم على أداء فريضة الصيام في ظروف مناسبة.

وبين فخامة رئيس الجمهورية أن البرنامج يتكون من شقين أساسيين؛ أولهما مكونة تجارية تنفذها الحكومة بالتنسيق مع القطاع الخاص، وتشمل تنظيم معارض لبيع المواد الأساسية بأسعار مسقفة ومدعومة، مع توسيع نطاقها ليشمل مختلف المقاطعات، وزيادة نقاط البيع، وتحسين جودة المنتجات، إضافة إلى توفير 137 نقطة لبيع المواد الأساسية، من بينها اللحوم المعروضة بأسعار مخفضة.

وأضاف أن عدد المعارض ارتفع هذا العام إلى تسعة معارض، مقابل سبعة في السنة الماضية، مؤكداً أنها تتوفر على المواد الأساسية بالكميات المطلوبة وبأسعار أقل من العام المنصرم،

الأسعار وتقريب الخدمات من المواطنين.

وتجول فخامة رئيس الجمهورية في مختلف أجنحة المعرض، خاصة تلك المخصصة للمنتجات الوطنية، حيث اطلع على وفرة المعروض وجودته، واستمع إلى شروح من العارضين حول طبيعة السلع المقدمة. كما زار جناح اتحادية التجارة، الذي يوفر السلع المستوردة بأسعار الجملة.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أن البرنامج الاجتماعي الخاص بشهر رمضان هذا العام يتميز بقدرة أكبر من الشمولية، أو حيث التغطية الجغرافية، أو تنوع المواد ووفرتها، أو من حيث حجم الاعتمادات المالية المرصودة له، وذلك في إطار سعي الحكومة إلى التخفيف من أعباء المعيشة عن المواطنين



المتدخلة في البرنامج، ووالي نواكشوط الشمالية ورئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين والمنتخبين.

جديدة لتزويد 1284 حانوت تموين في الوسط الريفي بالمواد الغذائية، لفائدة 96300 أسرة متعطفة، وفتح 12 نقطة لبيع اللحوم الحمراء في

إنطلاق إجتماعات وزراء الثقافة حول التنوع الثقافي بهقر منظمة اليونسكو في باريس إشادة واسعة بالمفكر علي محمد الشرفاء وتشبيهه بـ مارتن لوثر العصر الحديث

باريس - شهد مقر منظمة اليونسكو في العاصمة الفرنسية باريس إنطلاق إجتماعات وزراء الثقافة حول التنوع الثقافي وسط حضور دولي رفيع ضم ممثلي وفود 194 دولة لمناقشة سبل تعزيز التعددية الثقافية وترسيخ قيم التعايش واحترام الخصوصيات الحضارية في عالم يشهد تحولات متسارعة وتحديات فكرية عميقة. وشارك وفد مؤسسة رسالة السلام في فعاليات الإجتماع حيث حرص على التفاعل مع النقاشات المطروحة حول حماية الهوية الثقافية وصون التراث الانساني وتعزيز الحوار بين الحضارات باعتباره المدخل الحقيقي لبناء سلام مستدام يقوم على الاعتراف المتبادل لا على الصدام او الاقصاء وعقب انتهاء اللقاءات الرسمية قام الوفد بتوزيع كتاب القرآن يشهد بصحة العقيدة المسيحية للمفكر الاستاذ علي محمد الشرفاء على عدد من الوزراء وممثلي الوفود المشاركة حيث لقي الكتاب اهتماما لافتا واشادات متعددة من شخصيات ثقافية ودبلوماسية اعتبرته مبادرة فكرية جريئة تسهم في رآب الصدع التاريخي بين الشرق والغرب وتفتح افقاً جديداً



سعادتهم بفكرة الكتاب التي تقوم على الاستناد الى آيات قرآنية تؤكد تكريم السيد المسيح والسيدة مريم وترسخ

للحوار القائم على النصوص المقدسة بعيداً عن التوظيف السياسي او التأويل المتشدد واعرب عدد من الحاضرين عن

مبدأ لا اكراه في الدين بما يعيد قراءة العلاقة بين الاسلام والمسيحية من منظور يقوم على الاعتراف لا الصراع وعلى الاحترام لا التنازع وفي سياق الاشادة بالمشروع الفكري للمؤلف تم تشبيهه بالمفكر الاستاذ علي محمد الشرفاء بـ مارتن لوثر العصر الحديث باعتباره يحمل دعوة اصلاحية سلمية تسعى الى تحرير الخطاب الديني من رواسب التعصب وفتح باب الاجتهاد نحو خطاب انساني جامع يعلي من قيمة الرحمة والعدل وكرامة الانسان واكد عدد من المشركين ان العالم اليوم في حاجة الى اصوات عاقلة تعيد صياغة العلاقة بين الاديان على اساس المشترك الانساني وان مثل هذه المبادرات الفكرية قادرة على اسهام حقيقي في تخفيف منابع الكراهية وترسيخ ثقافة القبول المتبادل وتاتي مشاركة مؤسسة رسالة السلام في هذا المحفل الدولي امتداداً لجهودها الرامية الى نشر ثقافة السلام والحوار بين الاديان والثقافات انطلاقاً من ايمان راسخ بان التنوع ليس تهديداً بل ثراء وان الاختلاف سنة كونية ينبغي ادارتها

بالحكمة والموعظة الحسنة لا بالصدام والاقصاء وقد عكس الحضور الدولي الواسع في اجتماعات اليونسكو اهتمام المجتمع الدولي بتعزيز قيم التنوع الثقافي باعتبارها حجر الزاوية في بناء عالم اكثر توازناً وعدلاً حيث تلاقت الرؤى حول ضرورة الانتقال من مرحلة الشعارات الى مرحلة المبادرات العملية التي تترجم قـيم التسامح الى سياسات وبرامج تعليمية وثقافية ملموسة ويؤكد هذا الحدث ان الحوار الصادق المبني على النصوص المؤسسة والقيم المشتركة يمكن ان يكون جسراً حقيقياً لعبور قرون من سوء الفهم وفتح صفحة جديدة عنوانها الاحترام المتبادل والتعاون من اجل الانسان اولا واخيراً الجدير بالذكر أن وفد مؤسسة رسالة السلام يزور حالياً فرنسا ويتكون من الاعلامي الاستاذ مجدى طنطاوي مدير عام المؤسسة رئيساً ويضم الوفد القس د. جرجس عوض الأمين العام للمؤسسة بالقاهرة ويرافقهم الكاتب الاستاذ احمد الامين مدير مكتب المؤسسة في فرنسا ..

رسالة السلام تصل جنيف وتفتح جسوراً جديدة للحوار داخل الأمم المتحدة...



وتؤكد مؤسسة رسالة السلام ان تحركاتها الاوروبية تمثل خطوة عملية نحو بناء شبكة علاقات دولية داعمة لخطاب الوسطية والتسامح وترسيخ قيم العدل والرحمة والتعايش المشترك بما يخدم مستقبل الانسانية ويعزز الامن الفكري والسلم المجتمعي وتعد هذه الزيارة محطة جديدة في مسار المؤسسة الدولي الذي يهدف الى تحويل الحوار من مجرد شعارات الى شراكات فاعلة ومبادرات ملموسة على ارض الواقع.

ولقاء مع امام مسجد جنيف الكبير للتشاور حول دور المؤسسات الدينية في نشر الوعي وترسيخ خطاب الاعتدال ولقاء مع مسؤول المؤسسة الثقافية الاسلامية السويسرية ممثل المسلمين في سويسرا لمناقشة سبل التعاون الثقافي والفكري وخدمة قضايا الاندماج الايجابي كما يتضمن البرنامج دعوة على الفطور في الجامع الكبير بجنيف في اجواء اخوية تعكس روح التلاقي والتقارب بين مختلف المكونات الدينية

وتأتي هذه الزيارة في اطار تحرك دولي فاعل للمؤسسة لنشر خطاب السلام والتقارب بين الشعوب من خلال لقاءات رفيعة المستوى مع قيادات دينية ومؤسسات دولية برنامج الزيارة يشمل لقاء في مقر الأمم المتحدة بجنيف لعرض رؤية المؤسسة حول تعزيز ثقافة السلام والحوار بين الاديان وسبل التعاون في مواجهة خطاب الكراهية والتطرف وفي هذا السياق يتصدر كتاب القرآن يشهد بصحة العقيدة المسيحية للكاتب علي محمد الشرفاء الحمادي محاور النقاش حيث سيتم عرضه ومناقشته وتوزيعه على عدد من القيادات الدينية والثقافية باعتباره رؤية فكرية تدعو الى قراءة قرآنية تعزز الاحترام المتبادل وترسخ مبدأ لا اكراه في الدين وتؤكد وحدة القيم الانسانية كما يتضمن البرنامج لقاء مع رئيس هيئة سويسرا لحوار الاديان لبحث آليات التعاون المشترك في دعم المبادرات التي تعزز التفاهم الديني وترسيخ قيم الاحترام المتبادل داخل المجتمع الاوروبي

طنطاوي المدير العام للمؤسسة وجرجس عوض الأمين العام للمؤسسة بالقاهرة حيث كان في



استقبالهم الحاج محمد الامين مدير مكتب رسالة السلام في اسبانيا والمشرف على أنشطة المؤسسة في أوروبا

وصل بحمد الله وفد مؤسسة رسالة السلام قادماً من فرنسا الى مدينة جنيف في زيارة رسمية

تهدف الى تعزيز ثقافة الحوار والتعايش وبناء جسور المحبة بين الاديان والثقافات وضم الوفد كلا من مجدى

وزير الثقافة يعزي أسرة الصحفي اعلي ولد البار ويشيد بمسيرته الوطنية والمهنية



عن بالغ شكرها وامتنانها لهذه اللفتة الكريمة من معالي الوزير والوفد المرافق له، معتبرة أن حضور الحكومة ومواساتها يجسدان تقدير الدولة لما قدمه الراحل من خدمة صادقة للوطن. وفي ختام الزيارة، استهل الحاضرون إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

برحيله أحد أبرز وجوهها وأكثرهم إخلاصاً لمهنة الصحافة ورسالتها. وأكد الوفد أن رحيل اعلي ولد البار يشكل خسارة حقيقية للساحة الإعلامية والثقافية، وللمدرسة الصحفية الوطنية التي كان أحد رموزها، مضيفين أن إرثه المهني سيظل شاهداً على عطاءه، ومصدر إلهام للأجيال الصاعدة من الإعلاميين. من جانبها، عبرت أسرة الفقيد

الذي اضطلع به الراحل في التعريف بصورة موريتانيا المشرقة، والدفاع عن مصالحها، وخدمة قضاياها الوطنية الكبرى، مشيراً إلى أن الفقيد ظل طيلة مسيرته المهنية حريصاً على ترسيخ قيم الوحدة الوطنية، وتعزيز المشترك بين مختلف مكونات المجتمع، ونبذ خطاب الفرقة والانقسام.

وأضاف معالي الوزير أن الراحل تحلى بروح المسؤولية والالتزام، وكان مثالاً للصحفي الملتزم بأخلاقيات المهنة، المؤمن برسالتها النبيلة، والمدافع عن قضايا وطنه بالحجة والكلمة الرصينة، مما أكسبه احترام زملائه وتقدير الرأي العام، ورسخ حضوره في المشهد الإعلامي الوطني. وقد رافق معالي الوزير في زيارة التعزية السيد أحمد عيسى اليدالي، مدير الاتصال بالوزارة، الذي قدم بدوره التعازي لأسرة الفقيد، مؤكداً أن الأسرة الإعلامية فقدت

الجمهورية وأعضاء الحكومة، مؤكداً أن الفقيد كان صحفياً مهنياً، وصوتاً وطنياً صادقاً حمل هم الوطن في مختلف المحافل، وأسهم بإخلاص في نقل رسالة موريتانيا إلى

أدى معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، الدكتور الحسين ولد مدو، زيارة تعزية لأسرة الصحفي الكبير اعلي ولد البار،



الخارج، خاصة من خلال كتاباته وإسهاماته باللغة الفرنسية، التي عرف عبرها بتاريخ البلاد وثقافتها وقضاياها الكبرى. وأثنى الوزير على الدور البارز

رحمه الله، وذلك باسم الحكومة، تعبيراً عن تضامنها ومواساتها للأسرة الكريمة في هذا المصاب الأليم. وخلال الزيارة، نقل معالي الوزير تعازي فخامة رئيس

ليلة القدر... بين تعظيم الحدث وإحياء الرسالة

الرسالة، ومن انتظار ليلة مضاعفة الأجر إلى الالتزام الدائم بمنهج الله في واقعها، عملاً بقوله تعالى: {تَبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ}.

ليس المطلوب أن يلغى تعظيم ليلة مباركة، ولكن المطلوب أن يبقى التعظيم في موضعه الصحيح، وأن يكون القرآن هو مركز الاهتمام، فهو النور الذي أضاء تلك الليلة، وهو النور الذي يجب أن يضيء حياتنا كلها.

إن كل دعوة صادقة تعيد الأمة إلى كتاب ربها، وتحرر العقول من أسر التقليد والغفلة، تمثل خطوة على طريق الإصلاح الحقيقي. فالقرآن هو القادر على توحيد القلوب، وردم هوة الاختلاف، وإعادة بناء الوعي على أساس من الهداية والعلم.

فلنجعل من ليلة القدر تذكرة بالقرآن، لا بديلاً عنه، ومن نزوله نقطة انطلاق دائمة نحو فهمه والعمل به، حتى يكون النور الذي أنزل فيها نوراً حياً في حياتنا.

أحمد شعبان مهجد



أما القرآن فهو حاضر دائم، يتفاعل مع العقول والقلوب إلى يوم القيامة. إن الأمة اليوم أحوج ما تكون إلى أن تنتقل من الاحتفاء بالمناسبة إلى إحياء

على الأرض. من هنا، فإن إعادة الاعتبار للقرآن بوصفه الحدث المستمر في حياة الأمة، هو جوهر المعالجة. فليلة القدر واقعة مضت بوقتها التاريخي،

ربط الليلة بالإنزال، وجعل قيمتها متولدة من الرسالة لا من الزمن المجرد. فالليلة عظيمة لأنها شهدت نزول المنهج، ولأنها ارتبطت بتقدير جديد لمسار الإنسان

توقف الأستاذ المفكر علي محمد الشرفاء الحمادي في مقاله المعنون "ليلة القدر بين التضييل والتبجيل" عند قضية بالغة الأهمية، تمس جوهر علاقتنا بالقرآن الكريم، لا مجرد مناسبة زمنية من مناسبات العام.

لقد ذكرنا بأن ليلة القدر لم تُشرف لذاتها، وإنما شُرُفت بالقرآن الذي أنزل فيها، وبالنور الذي أضاء بها طريق البشرية. فالحدث العظيم الذي وقع فيها هو نزول كتاب الله، ذلك الكتاب الذي جاء هداية ورحمة وميزاناً للحق.

غير أن الإشكالية التي أشار إليها تكمن في تحول الوعي الجمعي عبر القرون من تعظيم الحدث إلى تعظيم الظرف، ومن التفاعل مع القرآن إلى الانشغال بتحرير الليلة. فأصبح كثير من المسلمين يتربعون ليلة مخصوصة كل عام، بينما يغيب عنهم أن القرآن الذي نزل فيها باق بين أيديهم، يدعوهم كل يوم إلى الهداية والعمل والإصلاح.

إن القرآن حين قال: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ}

الرئيس السابق للجنة حقوق الإنسان يرفض منصب مستشار برئاسة الجمهورية

اعتذر الرئيس السابق للجنة الوطنية لحقوق الإنسان أحمد سالم ولد بوحبيني عن تعيينه مستشاراً برئاسة الجمهورية، حسب بيان صدر عنه.

وأوضح ولد بوحبيني أن آخر لقاء له مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني كان يوم الاثنين الماضي، إذ كان اللقاء بطلب تقدم به، فأكد على الرئيس عدم توقيع المرسوم المتعلق بتعيينه مستشاراً برئاسة للجمهورية.

وأضاف ولد بوحبيني أن مناصب عدة عرضت عليه ولكنه فضل عدم قبولها، وبرر رفضه بأنه قناعة شخصية تملي عليه أن لا "يتحمل مسؤولية" إلا في موقع يستطيع أن يبدع فيه ويحقق إضافة ملموسة.

وقال إنه "خلال الفترات الماضية التقى ولد الغزواني ما



لا يقل عن عشرين مرة" وأضاف: "كنت أخرج من كل لقاء بانطباع إيجابي متجدد؛ معجباً بأخلاقه، وهدوئه في معالجة القضايا، وفهمه المتزن للأمور، وحرصه الواضح على مصلحة الوطن".

جاء ذلك في بيان هذا نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

بمبادرة مني، طلبت لقاءً بفضامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ

الغزواني يوم الاثنين، ففضل باستقبالي مشكوراً. وخلال اللقاء، طلبت منه عدم توقيع المرسوم المتعلق بتعييني مستشاراً برئاسة الجمهورية، وذلك حرصاً على تجنب أي حرج مؤسسي

وخلال رئاستي للجنة الوطنية لحقوق الإنسان، التقيت بفضامة رئيس الجمهورية عشرون مرة، وكنت في كل لقاء أتمس منه ارتياحاً لأدائي، وتقديراً

لعملي، وتشجيعاً صريحاً لخدمتي للوطن، وهو ما شكّل بالنسبة لي حافزاً معنوياً كبيراً على الاستمرار والعطاء.

وعندما أنهيتُ مأموريتي في رئاسة اللجنة، اقترح عليّ فخامتة، في شهر أبريل الماضي، مواصلة المهمة على رأسها بعد اتخاذ الإجراءات الكفيلة بما يسمح بذلك. غير أنني اعتذرتُ بأدب، مفضلاً احترام روح الضوابط المؤسسية.

ثم اقترح عليّ، في الفترة نفسها، تولي منصب مستشار برئاسة الجمهورية، فاعتذرتُ أيضاً، انطلاقاً من قناعة شخصية مفادها أنني لا أرغب في تحمل مسؤولية إلا في موقع أستطيع أن أبدع فيه وأحقق إضافة ملموسة. وكنت أخشى ألا يتيح لي منصب المستشار الهامش الذي أراه ضرورياً للعطاء. وقد

تفهم فخامة الرئيس موقفي، بل وأعرب - حسب عبارته - عن إعجاب به.

بعد ذلك، عرض عليّ منصب سفير في إحدى الدول الغربية، فاعتذرتُ عنه اعتذاراً مسؤولاً وقبول بالتفهم والقبول.

وللأمانة، فقد التقيتُ بفضامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني خلال الفترات الماضية ما لا يقل عن عشرين مرة، وكنت أخرج من كل لقاء بانطباع إيجابي متجدد؛ معجباً بأخلاقه، وهدوئه في معالجة القضايا، وفهمه المتزن للأمور، وحرصه الواضح على مصلحة الوطن. وكان كل لقاء يزيدني اقتناعاً بجدية الرجل ويعمق احترامي لشخصه

أحمد سالم بوحبيني

19/02/2026

تفحيط وسباقات تجوب شارع البراد... من يفتك بأرواح الموريتانيين؟



العاصمة الموريتانية نواكشوط، شارع ملتقى البراد (شمال غرب العاصمة)، عشية اليوم الثاني من شهر رمضان، دقائق قليلة قبل موعد السحور؛ سرب سيارات كيلومترات الطول، وأصوات التفحيط تملأ المكان. عشرات المراهقين شديدي الحماس يتمايلون على وقع احتكاك إطارات السيارات، يتحكم الأدرينالين بقراراتهم في التفحيط، يجوبون الشارع منذ أكثر من خمس ساعات.

ما الذي حدث؟

تنطلق موسيقى الروك من إحدى السيارات، وهدير مغن مجهول يشكل مصدر إلهام يثير حماس صاحب سيارة كورولا 2018. تنقلب السيارة مرتين لتستقر وراء السياج. لا إصابات. يهرب المراهقون من السيارة ليركبوا أخرى، ثم ينتبهون إلى أنهم تركوا أشيائهم وأوراق السيارة داخلها. يعودون لاسترجاعها، ليدركوا أن السيارة ما دام بإمكانها السير فلا يمكن تركها. يأخذونها، ويشقون السياج من مكان آخر لإخراجها، ثم يواصلون سلسلة التفحيط.

يقول بعض المتفرجين الذين تحدثت معهم "صحراء ميديا" إن هذا الشارع "عُرف بهذا النوع من المشاهدة كل ليلة"، إلا أنه يزداد بشكل خاص في شهر رمضان، أو عند وجود احتفال بشيء معين مثل فوز منتخب وأشياء من هذا القبيل.

بدورها تؤكد رئيسة المنظمة الموريتانية للسلامة الطرقية، عزة الشيخ العالم، أن "ملتقيات طرق نواكشوط كلها أصبحت تُستخدم لمثل هذا النوع في

أوقات متأخرة من الليل".

وتضيف لـ "صحراء ميديا" أنها تحدثت في هذا الموضوع مع السلطات، مشيرة إلى أنهم في الحملة سعوا إلى التوعية بمخاطر هذا النوع من السلوك.

وتشير إلى أن المنظمة تلقت شكاوى من أجناب يسكنون في مثل هذه المناطق بسبب عدم القدرة على النوم جراء أصوات تفحيط السيارات، إضافة إلى إجراء سباقات بين ملتقى التلفزة وصولاً إلى ملتقى موري سانتر، ووصفتها بأنها سباقات من نوع خطير.

ناقوس خطر

وشهدت موريتانيا خلال الفترة المنصرمة تصاعداً مقلقاً في حوادث السير.

ففي آخر حصيلة نشرتها حملة "معا للحد من حوادث السير"،

أكدت أن حصيلة حوادث الأسبوع من 02 إلى 09 من الشهر الجاري بلغت 25 حادث سير، توفي فيها 13 شخصاً وأصيب 48 شخصاً، دون أن تشمل كل الحوادث التي وقعت خلال تلك الفترة.

ولطالما نبهت الحملة في عديد خرجاتها إلى أن سبب كثير من هذه الحوادث ناتج عن السرعة الزائدة وهشاشة الطرق، فيما قال وزير النقل الموريتاني، اعل ولد الفيرك، أمام البرلمان إن "حوادث السير أسبابها بشرية، ولا علاقة لها بجودة الطرق".

كانت الحكومة الموريتانية قد صادقت في اجتماعها الأسبوعي على مشروع قانون جديد لتنظيم السير، قال وزير الثقافة الناطق باسم الحكومة، الحسين ولد أمدو، إنه "أدرج مخالقات جديدة، حددت غرامة بعضها

بخمسين ألف أوقية قديمة". ويرد كثيرون تصاعد حوادث السير إلى عدة عوامل، أبرزها السرعة المفرطة، والتجاوزات الخطيرة، واستعمال الهاتف أثناء القيادة، وعدم ربط حزام الأمان، إضافة إلى انتشار دراجات نارية دون خوذة في طرق العاصمة.

وبحسب تقديرات البنك الدولي، تمثل خسائر حوادث السير ما بين 2 و5% من الناتج المحلي للدول النامية. كما نظمت السلطات الموريتانية خلال السنوات المنصرمة حملات توعية، وأقرت قوانين تلزم بوضع حزام الأمان ومنع استخدام الهاتف أثناء القيادة، وغير أن ضعف تطبيق القانون وقلة الوسائل اللوجستية جعلتا نتائج هذه الجهود محدودة. وتشير إحصائيات تابعة

لمنظمة الصحة العالمية سنة 2015 إلى أن الدول المغربية الخمس تتقاسم النتائج الكارثية المسجلة في مجال السلامة الطرقية.

وتؤكد هذه الإحصائيات في جانبها الخاص بموريتانيا، تسجيل 24.4 حالة وفاة لكل 100 ألف نسمة وهو ما يضع موريتانيا في الرتبة 41 في السلم بين 180 دولة حول العالم.

وسجلت الإحصائية الرسمية في موريتانيا 204 وفاة مؤكدة عام 2014 بسبب حوادث السير مع أن التقديرات ترفع هذا الرقم لحدود 952 بالنظر إلى أن حوادث السير في أماكن نائية لا تشملها الإجراءات والإحصاءات.

وزير الثقافة يؤكد التزام موريتانيا بتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي



دوليا للكتاب في نواكشوط. وتطرق الوزير إلى مشروع إنشاء مدينة ثقافية في نواكشوط تضم قصر الثقافة وقرية تراثية وفضاءات عرض، مع خطط لتعميم الفضاءات السمعية البصرية متعددة اللغات والمتاحف في العواصم الجهوية. كما أبرز جهود ترميم التراث الطبيعي والثقافي، مستشهدا بالحظيرة الوطنية لحوض آرغين المصنفة تراثا عالميا، والتي احتفلت بالذكرى الخمسين لتأسيسها عبر "مسيرة زرقاء" لصالح حماية المحيطات، إضافة إلى مواقع

الموريتانية للأبـداء منصة إخبارية بهذه اللغات، إلى جانب استحداث يوم وطني للتنوع الثقافي، يُحتفل به لأول مرة في الأول من مارس على عموم التراب الوطني. وفي المجال الفني والإبداعي، أشار معالي الوزير إلى أنه تم إنشاء المعهد الوطني للفنون، واستحداث جائزة رئيس الجمهورية للفنون الجميلة، واعتماد مرسوم ينظم وضعية مهنيي الفن، مع إنشاء مجلس مهنيي الفن، سيباشر هذا العام إصدار البطاقة المهنية للفنان، كما نظمت موريتانيا لأول مرة مهرجانا للموسيقى، ومعرضا

وأضاف أن موريتانيا تتعامل مع هذه التحولات بروح المسؤولية، انطلاقا من قناعة واضحة بأن التنوع لا يكون حقيقيا إلا إذا كان متاحا وقابلا للاكتشاف ومدعوما بسياسات مدروسة.

وأشار إلى أن هذه الرؤية تندرج ضمن برنامج فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، "طموحي للوطن"، الذي يجعل من التنوع الثقافي واللغوي والفني ثروة استراتيجية، ومصدرا للتماسك، ورافعة للتنمية، وتعمل الحكومة على تنفيذه تحت رئاسة معالي الوزير الأول السيد المختار ولد اجاي.

واستعرض معالي الوزير ما تحقق من تقدم ملموس، من بينها تسجيل المحظرة (الشنقراطية)، وملحمة سامبا غلاديو، بالإضافة إلى ترميم اللغة السنونكية كطريقة تواصل عابرة للحدود، مما عزز مكانة موريتانيا داخل الهيئات ذات الصلة، ومنها اللجنة الحكومية الدولية.

وعلى الصعيد الوطني، أوضح معالي الوزير أنه تم افتتاح عشرات الفصول المخصصة لتدريس اللغات الوطنية، وتوظيف مترجمين في اللغات الوطنية لصالح قطاع العدالة، وإنشاء محطات إذاعية مخصصة للغات الوطنية، وإطلاق الوكالة

شارك معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، مرفوقا بسعادة السفيرة المندوبية الدائمة لبلادنا لدى اليونيسكو، السيدة مولاتي منت المختار، في أشغال الدورة التاسعة عشرة للجنة الحكومية الدولية لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (اتفاقية 2005)، المنعقدة بالعاصمة الفرنسية باريس، من 17 إلى 20 فبراير 2026.

وأكد معالي الوزير، في كلمته أمام المشاركين، أن قوة اتفاقية 2005 لا تكمن في إعلان مبدأ التنوع فحسب، بل في قدرتها على جعل هذا التنوع قابلا للتجسيد من خلال سياسات عمومية، وآليات تعاون، وخيارات جماعية قادرة على تصحيح الاختلالات التي تقتل الإبداع وتضعف الثقافات.

وأوضح أن هذه الدورة تنعقد في سياق تتقاطع فيها حقيقتان بارزتان: أولهما ضرورة استفادة البلدان النامية فعليا من التداول الدولي للأعمال الثقافية؛ وثانيهما التحولات المتسارعة التي تفرضها البيئة الرقمية على مسارات الظهور والانتشار والقيمة لأشكال التعبير الثقافي.

النيابة العامة بالمحكمة المختصة في محاربة العبودية تقرر حفظ ملف حالة استعباد مفترضة لانتفاء أركان الجريمة



لا تعكس واقع الحال؛ بدأت بتصوير البنت في حفل زفاف أقيم عند جيران المشتبه بها، ثم سارعت ملتقطا الصور بإرسالها إلى خالها الناشط في "إيرا" الذي قام مع آخرين باستدراج البنت وتصويرها وهي تسحب عبوة مياه بحجم 20 لترا تبين أنها تعود لصاحب مشروع قريب من منزل المشتبه بها؛ ثم تصوير البنت مرة أخرى وهي تحمل قدر طبخ تبين أنه يعود لإحدى جارات الأسرة متعاونة مع المبادرة، كما قام أعضاء في "إيرا" بانتحال صفة عمال بالشركة الوطنية

وجود لأي روابط اجتماعية يمكن أن تكون أساسا للاشتباه بوجود علاقة استعباد؛ فالمشتبه بها تنحدر من مقاطعة اركيز بولاية اترارزه، بينما ينحدر والد البنت من منطقة كويني بولاية الحوض الغربي ووالدها من قرية تاشوط في ولاية كيدي ماغه. وكشفت التحقيقات أن الصور ومقاطع الفيديو المتداولة التي تم تقديمها من مبادرة "إيرا" كادلة على الوقائع المبلغ عنها، تم تلفيقها وترويجها من طرف المبلغين أنفسهم بطرق ووسائل غير قانونية وفي ظروف موجهة

للاشتباه في قيام جريمة استعباد أو استغلال حالة ضعف، حيث باشرت المفوضية التحريات اللازمة تحت إشراف النيابة العامة، وتم الاستماع إلى جميع المعنيين وإلى عدد من الشهود من الجيران والمعارف وغيرهم ممن يُحتمل أن تكون لديهم معلومات ذات صلة بالوقائع، مع وضع المشتبه بهم تحت الحراسة النظرية.

وقد خلص البحث إلى أن الطفلة المذكورة كانت تعيش مع أسرة صديقة لوالدها نزولاً عند رغبة هذه الأخيرة وتلبية لطلبها، نظراً لعجزها عن الوفاء بالالتزامات المادية لرعاية ابنتها وتعليمها، وأن الأسرة تكفلت بتربيتها وتسجيلها في مدرسة نظامية وفقا لما كشفت التحقيقات وأثبتته حالة البنت وتصريحاتها هي ووالدها، ووثائق المدرسة، وشهادات الجيران والمعارف. كما أثبتت البحث أن الطفلة لم تحرم من حريتها خلال فترة إقامتها التي لم تتجاوز 3 أشهر مع المشتبه بها، ولم تتعرض لأي شكل من أشكال الاستغلال أو العمل القسري أو العنف. وأظهرت التحقيقات كذلك أنه لا

أعلنت النيابة العامة بالمحكمة المختصة في محاربة العبودية والاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين أنها قررت حفظ المسطرة في ملف يتعلق بحالة استعباد مفترضة لطفلة تبلغ من العمر 11 سنة، وذلك بعد استكمال التحقيقات.

وجاء في البيان أنه بناء على ما توفر من معطيات موضوعية وأدلة لدى جهات التحقيق، لم يتم التوصل إلى ما يثبت قيام أركان الجريمة، مما استدعى اتخاذ قرار بحفظ الملف. وهذا نص البيان:

"بتاريخ 04-02-2026 توصلت وكالة الجمهورية لدى المحكمة المختصة في محاربة العبودية والاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين بإشعار من مفوضية الشرطة الخاصة بالقصر في ولاية نواكشوط الشمالية، بناء على بلاغ تقدمت به مبادرة "إيرا" حول حالة استعباد مفترضة لطفلة تبلغ من العمر 11 سنة، وأرفقته بصور وتسجيلات فيديو تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي. وفور الإشعار، أمر وكيل الجمهورية بفتح بحث ابتدائي

تاريخية مثل قلب الريشات وأزوقيوأوداغستوكومبي صالح. وفي السياق ذاته، أشار إلى استرجاع مكتبة العالم محمد محمود ولد التلاميذ من مصر، واقتناء لوحة نادرة للفنان تيودور جيريكو مرتبطة بموريتانيا، والتقدم بملف ترشيح ضمن برنامج "ذاكرة العالم" حول مؤلف الإمام الحضرمي "الإشارة في تدبير الإمارة".

وجدد معالي الوزير التأكيد على تطلع موريتانيا إلى تفعيل مبدأ المعاملة التفضيلية المنصوص عليه في الاتفاقية، بما يضمن تسهيلات فعلية لحركة الفنانين وتنقل الأعمال الثقافية، وآليات تمويل حقيقية للفاعلين في الدول النامية، إضافة إلى ضمان تعددية مستدامة في الفضاء الرقمي من خلال تعزيز قابلية الاكتشاف وشفافية الخوارزميات وشروط عادلة لتعويض المبدعين.

وفي ختام مداخلة، جدد معالي الوزير التزام موريتانيا الكامل بدعم جهود المنظمة والدول الأطراف في تنفيذ اتفاقية 2005، بما يعزز بيئة ثقافية دولية قائمة على الانفتاح والاحترام المتبادل وتكافؤ الفرص بين مختلف التعبيرات الثقافية.

للكهرباء لتبرير دخول منزل المشتبه بها من أجل تصوير البنت إلى جانب سيدة مسنة بالمنزل في مشهد مزلزل يهدف إلى تكريس انطباع لا يمت للحقيقة بصلة؛ كما هو مثبت بالأدلة لدى النيابة العامة.

وبناء على ما توفر من معطيات موضوعية وأدلة تبين انتفاء أركان الجريمة وعدم قيام العنصر الجزائي في الوقائع المبلغ عنها، فقد تقرر حفظ المسطرة.

وإن النيابة العامة، إذ تضع الرأي العام في صورة هذه النتائج، لتؤكد في الوقت ذاته أن جرائم الاستعباد من أخطر الجرائم الماسة بكرامة الإنسان وحقوقه الأساسية، وستظل محل عناية وحزم كلما توفرت بشأنها دلائل جديده، كما تنبّه على خطورة اختلاق الوقائع والتلاعب بالمعلومات واستغلال ذلك لأغراض خاصة، وتؤكد احتفاظها بحق متابعة كل الأفعال المخالفة للقانون التي تكشفها الأبحاث والتحقيقات.

النيابة العامة "



بنك التجارة و الصناعة

BANQUE POUR LE COMMERCE ET L'INDUSTRIE



سحب:
المطبعة الوطنية

هيئة التحرير
محمد ناجي الواثق
زينب مداح
الحسين عبد الله

تصدر عن شركة الخليج للإتصال

المديرة الناشرة
زينب محمد المداح

الخليج

رقم الترخيص: 136/2007